

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 2-82-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا - 00:00:00

لا يظلمون. وضرب الله مثلا قرية كانت امنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما ولقد جاءهم رسول منهم فكذبوا - 00:00:40

فاخذهم العذاب وهم ظالمون. فكروا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشکروا نعمة الله. واشکروا نعمة اياد تبعدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. فمن - 00:01:20

غير باغ ولا عاد فان الله غفور رحيم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام آلتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على الله اي الكذب لا يفلحون. متع قليل. ولهم عذاب - 00:02:00

وعلى الذين هادوا حرمانا ما قصصنا عليك من من قبل وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ايده ده! جزاك الله خير لا الله لا الله نخبر تعالى عن صنف اخر من الناس - 00:02:40

بعد ما ذكر الذين استحبوا الحياة الدنيا والآخرة وطبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم قال تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا هاجروا بعد ما ابتلوا - 00:03:20

واذا هم الكفار وفتنوهم هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا. ان ربك من بعدها لغفور رحيم هؤلاء بخلق الله من الذين اكرمهم الله بالايمان والهجرة والجهاد والصبر الله يغفر لهم ما سلف - 00:03:41

وما وقع منهم من زلل بسبب فتنة الكفار ثم قال تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها نذكر هذا اليوم العظيم الذي يجمع الله فيه الاولين والاخرين ويأتي كل - 00:04:17

يأتي بما قدم من عمل ويجادل عن نفسه يأتي كل نفس تجادل عن نفسها. يعني كل احد في زيادة عن نفسك يربد الخلاص يربد الخلاص من عذاب الله وفي ذلك اليوم توفي كل نفس ما عملت. يجزى كل بعمله - 00:04:41

جزاء وافيا كل بحسب عمله توفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون لا ينقص من اجرورهم ولا يزداد في سيئاتهم ثم قال تعالى ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من - 00:05:06

كل من كان فكفرت بانعم الله المفسرون المراد مكة واهل مكة لانهم جاءهم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم فكفروا به وكذبوا وكانوا في رغد من العيسى اليه ثمرات كل شيء. يأتيها رزقها من كل مكان. لكنهم كفروا بنعم الله وكفروا برسول الله - 00:05:31

اعقبهم الله بعد النعم والرعد عاقبهم الله. الجوع والخوف بعد الامن عاقبهم الخوف قال تعالى في ممتن على قريش الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها ارادت من كل مكان. فكفرت بانعم الله. فاذاقها الله لباس الجوع والخوف - 00:06:08

بما كانوا يصنعون اي بما قدمت ايديهم بعمله وقد اخذهم الله بالسنين سبع سينين وقعت عليهم جذب لم يمطروا حتى اكلوا واكلوا الجنود واكثروا ما لا تقبله النفوس بسبب الجوع الشديد - 00:06:41

ثم قال تعالى ولقد جاءهم رسول منهم هو محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم يعرفون ولقد جاء منهم فكذبوا فاخذهم العذاب وهم ظالمون ثم قال تعالى وكلوا مما رزقكم الله - 00:07:26

كلوا مما رزقكم الله واشکروا نعمة الله ان كنتم اياد تعبدون. ولعل هذا الخطاب متوجه للمؤمنين الذين هداهم الله للإسلام وعصمهم ما وقع فيه اولئك الكافرون وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واشکروا نعمة الله ان كنتم اياد تعبدون - 00:07:57

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به وما اهل لغير الله به هذه اربعة اصناف من المطعومات حرمها الله على العباد كما قال تعالى قل لا اجد في بوعي الا محرما - 00:08:27

على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتا او دما مسفوها او لحم خنزير وجاء تحريم هذه المحرمات الاربعة في عدد من السور في البقرة والمائدة والانعام والنحل كما هنا ثم حرم الله لما هاجر النبي الى المدينة وقام فيها حرم اشياء - 00:08:49

من المطعومات وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي مقرب من الطير كل ذي ناب من السباع وحرمت الحمر الاهلية ثم قال تعالى ولا تقولوا لما كذب هذا حلال وهذا حرام - 00:09:17

نهي من الله الكفار الذين يحرمون ويحلون من عند انفسهم يقولون هذا حلال وهذا حرام كما حرم السائبة الوصية والحام والبحيرة فاكذبهم الله ان هذا لم يحرم الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصية ولا حام ولكن الذين كفروا - 00:09:47

يقترون على الله الكذب واكثراهم لا يعقلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا الامام البغاوي رحمه الله تعالى قوله تعالى - 00:10:14

ثم ان ربكم للذين هاجروا من بعد ما فتنوا عذب ومنعوا من الاسلام فتنهم المشركون فتنهم المشركون ثم جاهدوا وصبروا على الايمان والهجرة والجهاد ان ربكم من بعدها من بعد تلك الفتنة والغفلة - 00:10:48

لغفور رحيم. نزلت في عياش ابن ابي ربيعة. اخي ابي جهل من الرضاعة ابن الوليد ابن المغيرة. وسلمة ابن هشام وعبدالله ابن اسيد الثقفي فاعطوهם بعض ما ارادوا ليسلموا من شرهم ثم - 00:11:18

هم هاجروا بعد ذلك وجاهدوا. وقال الحسن وعكرمة نزلت في عبد الله بن سعد ابي سرح وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم انزله الشيطان اذن له الشيطان فلحق بالكافر فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة - 00:11:52

استجار له عثمان وكان اخاه لامه من الرضاعة فاجاره رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انه اسلم وحسن اسلامه. فانزل الله هذه الآيات وقرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء - 00:12:29

ورده الى من اسلم من المشركون فتنوا المسلمين يوم تأتي كل نفس تجادل تخاصم وتحتج عن نفسها بما اسلفت من خير وشر مشتغلا بها لا تنفرغ الى غيرها. وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا - 00:12:58

روي ان عمر بن الخطاب خوفنا. قال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده لو وافيت يوم القيمة لاتت عليك ساعات وانت لا تهمك الا نفسك وان لجهنم زفة لا يبقى. زفة. زفة. زفة - 00:13:28

لا يبقى ملك مقرب ولا دليل مرسل منتخب وقع جثيا على ركبتيه. حتى ابراهيم خليل الرحمن اقول يا رب لا اسألك الا نفسي وان تصدق ذلك الذي انزل الله عليكم - 00:14:03

يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها روعة عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية هذا ما تزال الخصومة بين الناس يوم القيمة تخاصم الروح الجسد وتقول الروح يا رب لم يقل لي يد ابطش بها ولا آآ ولا رجل امشي بها ولا عين يبصر بها - 00:14:28

ويقول الجسد خلقتني كالخشب ليس ليست هي يد ابطش بها نمشي بها ولا عين ابصر بها. فجاء هذا كشعاع النور نطق لساني وابصرت عيني ومشت رجلي. فيضرب الله لها مثلا اعمى ومقعد - 00:14:56

دخل حائطا فيه ثمار فذهب فالاعمى لا يبصر الثمر والمقدع لا والقاعد والمقدع لا يناله. فحمل الاب المقدع فاصاب من الثمر فعليهم العذاب قوله تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة - 00:15:23

يعني ها بيعملك كانت امنة لا يهاج اهلها ولا يغار عليها مطمئنة قارة باهلها لا يحتاجون الى الانتقاد يحتاج اليه سائر العرب يأتي رزقها

رغدا من كل مكان. يحمل اليها من البر والبحر. نظيره يجبي اليه - [00:15:45](#)

كل شيء كفرت بانعم الله جمع النعمة. وقيل جمع نعمان مثل بأس وابوس فذاقها الله لباس الجوع. ابتلاهم الله بالجوع سبع سنين وقطعت العرب عنهم الميرة بامر رسول الله صلى الله عليه - [00:16:19](#)

حتى جاهدوا فاكروا العظام ألل محرقة والجيف والكلاب الميتة والعين. وهو يعالج بالدم حتى كان احدهم ينظر إلى السماء فيرى شبه الدخان من الجوع ثم ان رؤساء مكة تكلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

قالوا هذا عادية الرجال فما بال النساء والصبيان فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس بحمل الطعام اليهم وهم بعد مشرقون. وذكر اللباس لأن ما اصحابهم وذكر اللباس لأن ما اصحابهم من الهزال والشحوب وتغير ظاهرهم - [00:17:15](#)

ما كانوا عليه من قبل كاللباس لهم. والخوف يعني بعوث النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت تطيف بهم. بما كانوا يصنعون. ولقد جاءهم الرسول منهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:17:45](#)

وكذبوا فاخذه بالعذاب وهم الظالمون. وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا. واشкроوا نعمة والله كنتم اياه تعبدون. انما حرم عليكم الميتة توبه ولحم الخنزير وما انزل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ودعا فان الله غفور رحيم - [00:18:09](#)

قوله تعالى ولا تقولوا لما تصفه السنتكم الكذب اي لا تقدروا لوصف السنة او لاجل وصفكم من كذب. اي انكم تحلون ميمونة لاجل الكذب لا لغيره هذا حداد وهذا حرام. يعني البحيرة والسايبة - [00:18:36](#)

على الله الكذب فتقولوا ان الله امرنا بهذا. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون لا ينجون من عذاب الله. متعاع قليل. يعني الذي هم فيه متعاع قليل. او لهم - [00:19:02](#)

المتعاع قليل في الدنيا وله عذاب اليم في الآخرة. وعلى الذين هادوا حرمنا ما قصصنا عليك من قبل يعني في سورة الانعام وهو قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الاية. وما ظلمنا - [00:19:23](#)

بتحريم ذلك عليهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فحرمنا عليهم بغيهم لا الله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد - [00:19:43](#)

يقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى وقد فرض الله على ولاته امر المسلمين اتباع الشرع الذي هو الكتاب والسنة واما اذا تنازع بعض المسلمين في شيء من مسائل الدين ولو كان المتنازع من احاد طلبة العلم - [00:20:20](#)

لم يكن لولاة الامور ان يلزمواه باتباع حكم حاكم بل عليهم ان يبينوا له الحق كما يبين الحق للجاهل المتعلم ان تبين له الحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:20:40](#)

وظهر وعائد بعد هذا استحق العقاب واما من يقول ان الذي قلته هو قولي او قول طائفة من العلماء المسلمين. وقد قلته اجتهاها او تقليدا فهذا باتفاق المسلمين لا تجوز عقوبته - [00:21:00](#)

ولو كان قد اخطأ خطأ مخالف لكتاب والسنة. ولو عوقب هذا لعوقب جميع المسلمين فان من فانه ما منهم من احد الا وله اقوال اجتهاها فيها او قلد فيها وهو مخطئ - [00:21:21](#)

وهو مخطئ فيها فلو عاقب الله المخطئ لعاقب جميع الخلق. بل قد قال الله تعالى في القرآن امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:21:38](#)

لا نفرق بين احد من رسله وقلوا سمعنا واطعنا. غفرانك ربنا واليك المصير. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا وخطأنا. ربنا ولا تحمل علينا - [00:21:57](#)

كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحمل ربنا ما لا طاقة لنا به. واعف عننا واغفر لنا وارحمنا. انت مولانا فانصرنا قال القوم الكافرين وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله استجاب هذا الدعاء ولما قال - [00:22:17](#)

مؤمنون ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او خطأنا. قال الله قد فعلت. وكذلك في سائر الدعاء. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لامتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه فالمفتى - [00:22:41](#)

والجندى والعامى اذا تكلموا بالشيء بحسب اجتهادهم اجتهادا او تقليدا قاصدين لاتباع الرسول بمبلغ علمهم لا يستحقون العقوبة باجماع المسلمين. وان كانوا قد اخطأوا خطأ مجمعا عليه. واذا قالوا انا قلنا الحق - [00:23:01](#)

حق واحتلوا بالادلة الشرعية. لم يكن لاحد من الحكم ان يلزمهم بمجرد قوله ولا يحكم بان الذي قاله هو الحق دون قوله بل يحكم بينه وبينهم الكتاب والسنة. والحق الذي بعث الله به رسوله. لا يغطى بل يظهر. فاذا ظهر رجع الى - [00:23:23](#)

الى وان لم يظهر سكت هذا عن هذا وسكت هذا عن هذا كالمسائل التي تقع تتنازع فيها اهل المذاهب. لا يقول احد انه يجب على صاحب مذهب على صاحب مذهب ان يتبع مذهب غيره - [00:23:51](#)

لكونه حاكما فان هذا ينقلب وقد يصير الاخر حاكما فيحكم بان قوله هو الصواب فهذا لا يمكن ان يكون كل واحد من القولين المتظادين يلزم جميع المسلمين اتباعه بخلاف ما جاء به الرسول صلى الله عليه - [00:24:11](#)

فهذا لا يمكن ان يكون كل واحد من القولين المتضادين يلزم جميع المسلمين اتباعه هذا لا ولا يجوز القولين المتوادين يلزم جميع المسلمين اتباعه من الذي يلزم جميع المسلمين اتباعه ما جاء في الكتاب والسنة - [00:24:40](#)

اما اقوال الناس فكل يتحمل مسؤوليته وهو بحسب كان مجتهدا وكان مصيبا فله اجران. وان كان مخطئا فله اجر واحد. وان كان مقلدا بحسب قدرته فهو معذور كذلك بخلاف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فانه من عند الله - [00:25:05](#)

حق وهى وبيان ليس فيه خطأ خطأ قط ولا اختلاف ولا تناقض. قال تعالى افلا يتذمرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا وعلى ولادة الامر ان يمنعوا من التظالم. فاذا تعدى بعضهم على بعض منعوه العدوان وهم قد - [00:25:32](#)

الزموا وهم قد الزموا بمنع ظلم اهل الذمة وان يكون اليهودي والنصراني في بلادهم اذا قام بالشروط المشروطة عليهم لا يلزمهم احد لا يلزمهم احد بتترك دينه. مع العلم بان دينه يوجب العذاب. فكيف يسوغ ولادة - [00:25:58](#)

الامور ان يمكنوا طوائف المسلمين من اعتداء بعضهم على بعض. وحكم بعضهم على بعض بقوله ومذهبه هذا مما يوجب تغيير الدول وانتقادها فانه لا صلاح للعباد على مثل هذا وهذا اذا كان الحكم قد حكموا في مسألة فيها اجتهاد ونزاع معروف - [00:26:21](#)

فاذا كان القول الذي قد حكموا به لم يقل به احد من ائمة المسلمين ولا هو مذهب ائمتهما الذين ينتسبون اليه ولا قاله احد من الصحابة والتابعين ولا فيه اية من كتاب الله او سنته رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:45](#)

بل قولهم يخالف الكتاب والسنة واجماع الائمة. فكيف يحل مع هذا ان يلزم علماء المسلمين باتباع هذا القول وينفذ فيه هذا الحكم المخالف للكتاب والسنة والاجماع. وان يقال القول الذي دل عليه الكتاب والسنة واقوال السلف - [00:27:05](#)

لا يقال ولا يفتى به بل يعاقب ويؤذى من افتى به. ومن تكلم به وغيرهم ويؤذى المسلمين في واهليهم واموالهم لكونهم اتبعوا ما علموه من دين الاسلام. وان كان قد خفي على غيرهم. وهم يعذرون - [00:27:30](#)

رحمه الله يشير الى نفسه والى ما ما يعامل به بسبب ما يفتى به من بعض الفتاوى المخالفة لبعض المذاهب وما يفعله به المتعصبون وما يدبرونه مع ولادة الامور. لأن الشيخ في هذا في هذا السياق يشير الى - [00:27:50](#)

ما جرى له مع خصومه نعم ومن تكلم به وغيرهم ويؤذى المسلمين في انفسهم واهليهم واموالهم لكونهم اتبعوا ما علموهم من دين الاسلام وان كان قد خفي على غيرهم وهم يعذرون من خفي عليه ذلك. ولا يلزمون - [00:28:20](#)

ولا يلزمون باتباعهم ولا يعتذرون عليه. فكيف يعان من لا يعرف الحق بل يحكم بالجهل والظلم من عرف ما عرفه من شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك ما علمه من شرع الرسول صلى الله عليه - [00:28:44](#)

عليه وسلم لاجل هذا لا ريب ان هذا امر عظيم عند الله تعالى. وعند ملائكته وابيائه وعباده الله لا يغفل عن مثل هذا وليس الحق في هذا مستقيمة ياشيخ؟ نعم. والله لا يغفل عن مثل هذا - [00:29:04](#)

لا يغفل عن ظلم الظالمين ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون وليس الحق في هذا لاحد من الخلق. فان الذين اتبعوا ما علموه من شرع الرسول صلى الله عليه وسلم. لم يظلموا - [00:29:32](#)

احدا في دم ولا مال ولا عرض ولا لاحد عليهم دعوة بل هم قالوا نحن نتبع ما عرفناه من دين الاسلام وما جاء به الكتاب والسنة من توحيد الله وعبادته لا شريك له. فلا نعبد الا الله وحده ونعبده - 00:29:52

بما امر به رسوله صلى الله عليه وسلم وشرعه من الدين. فما دعانا اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرنا به اطعنه وما جعله الرسول وما جعله الرسول دينا وقربة وطاعة وحسنة وعمل صالحا وخيرا - 00:30:12

سمعنا واطعنا لله ولرسوله واعتقدناه قربة وطاعة و فعلناه واحببنا من يفعل به ودعونا وما نهانا عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انتهينا عنه وان كان غيرنا يعتقد ان ذلك قربة فنحن علينا ان نطيع الرسول. ليس علينا ان نطيع من خالقه وان كان متأولا - 00:30:37

ومعلوم ان اهل الكتاب واهل البدع يتبعون تعبدات كثيرة يرونها قربة وطاعة وقد نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قال انا اطيع الرسول ولا اعبد بهذه العبادات بل انهى عما نهى - 00:31:05

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يسوغ ان يعارض بل لو كان مخطئا مع اجتهاده لم يستحق العقوبة باجماع المسلمين. ولا يجب عليهم اتباع حكم احد باجماع المسلمين. وليس للحاكم ان يحكم بان هذا - 00:31:25

امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا العمل طاعة او قربة او ليس بطاعة ولا قربة ولا بان السفر الى المساجد والقبور وقبل النبي صلى الله عليه وسلم يشرع - 00:31:45

او لا يشرع ليس للحاكم في هذا مدخل الا كما يدخل فيه غيرهم من المسلمين الكلام في هذا لجميع امة محمد صلى الله عليه وسلم. فمن كان فمن كان عنده علم تكلم بما - 00:32:02

عنه من العلم وليس لاحد ان يحكم على عالم باجماع المسلمين فليبيه له انه قد اخطأ. فان بين له بالادلة الشرعية التي يجب قبولها انه قد اخطأ. وظهر خطأ للناس ولم يرجع بل اصر على اظهار ما يخالف الكتاب والسنة. والدعاء الى ذلك وجب ان يمنع من ذلك - 00:32:19

ويعاقب ان لم يتمتنع. واما اذا لم يبيه واما اذا لم يبيه له ذلك بالادلة الشرعية لم تجز عقوبته باتفاق المسلمين. ولا منعه من ذلك القول ولا الحكم عليه بانه لا يقوله اذا كان يقول - 00:32:46

ان هذا هو الذي دل عليه الكتاب والسنة. كما قاله فلان وفلان من علماء المسلمين. فهذا اذا اجتهد فاخطأ لم يحكم عليه الا بالكتاب والسنة. والمنازع له يتكلم بلا علم. والحكم الذي حكم به لم يقل - 00:33:06

احد من علماء المسلمين فعلماء المسلمين الكبار لو قالوا بمثل قول الحكام لم يكن لهم الزام بذلك الا بحجة شرعية لا بمجرد حكمهم. فان الله انما اوجب على الناس اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:26

وطاعته واتباع حكمه وامرها وشرعه ودينه. وهو حجة الله على خلقه. وهو الذي فرق الله به بين الحق والباطل والهدى والضلال والرشاد والغيم. وطريق الجنة وطريق النار. وبه هدى الله الخلق. قال تعالى انا اوحيينا - 00:33:48

الىك كما اوحيينا الى نوح والنبيين من بعده. واوحيينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. وعيسى وايوب يونس وهارون وسليمان واتينا داود زبرا زبورا ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم - 00:34:08

وكلم الله موسى تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما احاب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل - 00:34:28

مبشرين ومنذرين. فالحجة على الخلق تقوم بالرسل. وما جاء به الرسول هو الشرع. الذي يجب على الخلق قبوله والى الكتاب والسنة يتحاكم جميع الخلق ولهذا كان من اصول السنة والجماعة. لا يبطل. الله - 00:34:48

لا الله الا الله واليوم اه نعم اقرأ السؤال الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين كتاب الصلاة - 00:35:10

للامام ابي عبد الله محمد ابن ابي بكر ابن ابي ايوب ابن القيم الجوزية رحمة الله تعالى بسم الله ربنا يسر وعليك التيسير وسهل كل عسير

امين الحمد لله رب العالمين. اللهم يسر التيسير - 00:36:30

ربi يسر وعليك التيسير وسهل كل عسير امين هذا من من من تقديم السائل. نعم احسن الله اليك نعم الحمد لله رب العالمين. ما يقول السادة العلماء ائمة الدين وفقهم الله وارشدتهم - 00:36:58

وهداهم وسدهم في تارك الصلاة عامدا هل يجب قتله ام لا؟ واذا قتله فهل يقتل كما يقتل المرتد والكافر؟ فلا يغسل ولا يصلى عليه. ولا يدفن في مقابر المسلمين. ام يقتل حدا مع الحكم بسلامه - 00:37:27

وهل تحبط الاعمال وتبطل بتترك الصلاة ام لا؟ وهل تقبل صلاة النهار بالليل وصلاة الليل بالنهر ام لا وهل تصح صلاة من صلی وحده وهو يقدر على صلاة وهو يقدر - 00:37:53

على الصلاة جماعة ام لا؟ واذا صحت فهل يأثم بتترك الجماعة ام لا؟ وهل حضور المسجد ام يجوز فعلها في البيت وما حكم من نقل الصلاة ولم يتم ركوعها وسجودها - 00:38:16

وما كان مقدار صلاة رسول الله صلی الله عليه وسلم. وما وما حقيقة التخفيف الذي نبه عليه بقوله صلی الله عليه وسلم صل بهم صلاة صلاة صلاة اخف اخفهم - 00:38:39

صلاة اخفهم وما معنى قوله لمعاذ رضي الله عنه افتان انت والمسؤول سياق صلاته صلی الله عليه وسلم من حين كان يكابر الى ان يفرغ منها سياقا مختصرا. كان السائل يشاهد - 00:39:01

فارشد الله من دل على سواء السبيل وجمع بيان الحكم والدليل وجمع بين بيان الحكم والدليل. وما اخذ الله الميثاق على اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ الميثاق على اهل العلم. ان يعلموا ويبينوا - 00:39:30

اجاب الشيخ هذا اختيار الصلاة ابن القيم وهو كتاب عظيم الموضوع فان الصلاة اعظم شعائر الاسلام وارجو بالواجبات المسلم الصلوات الخمس حقيقة التعظيم والاهتمام والبيان كما امر الله اقام الصلاة - 00:39:57

واثنى على المقيمين لها والخاشعين فيها والمحافظين عليها امر باقامتها وامر بالمحافظة عليها. واثنى على المقيمين والمحافظين والخاشعين فعلى المسلم ان يعظم الصلاة ولنعرف قدرها وان نهتم بها قولا وفعلا - 00:40:31

الجاهز نفسه على ذلك ويربي اهله على اقام الصلاة الله لنبيه وامر اهلك بالصلاه واصطبغ عليها لا نسألك رزقا وابن القيم بنى هذا الكتاب على هذه الاسئلة اسئلة عظيمة بلغت عشرة - 00:40:57

اسعد مسائل ابن القيم بنى كتابه على هذه المسائل للجواب عنها نفعنا الله واياكم. امين الشيخ نسأل الله ان ينفعنا بكتابه وسنة نبيه وبيان اهل العلم نعم الامام العلامة بقية السلف - 00:41:21

ناصر السنة وقائع البدعة الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر الحنفي المعروف بابن القيم الجوزية رضي الله عنه وارضاه. وجعل جنة الخلد متقلبة ومثواه الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا - 00:41:50

من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وعلى الله واصحابه وازواجه. وسلم تسليما كثيرا - 00:42:21

لا يختلف المسلمون ان ترك الصلاة المفروضة عمدا من اعظم الذنوب واكبر الكبائر وان اثمه عند الله والله اعظم من آثام قتل النفس واخذ الاموال. ومن اثام الزنا والسرقة وشرب الخمر - 00:42:41

وانه متعرض لعقوبة الله وسخطه وخزيه في الدنيا والآخرة ثم اختلفوا هل لفتة عظيمة وهو انه على المسلم ان يعرف ان ترك الصلاة اعظم من سائر الكبائر من الزنا والسرقة والقتل - 00:43:01

ولا يخفى ان كثيرا من الناس لا يشعرون بهذا الامر عندهم لو قيل لهم ان فلان يشرب الخمر ويزنی كان هذا عندهم اعظم مما اذا القيد انه مقصر في الصلاة او انه لا يصلی - 00:43:27

الشيخ بهذه الجملة نبه على ان ترك الصلاة اعظم الذنوب بعد الشرك او هي كالشركة لقوله صلی الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة نعم ثم اختلفوا في قتله وفي كيفية قتله وفي كفره. فافتى سفيان - 00:43:46

ابن سعيد الثوري وابو عمر الاوزاعي وعبد الله ابن مبارك وحمد ابن زيد ووكيع ابن الجراح ومالك بن انس ومحمد بن ادريس الشافعى
واحمد بن حنبل واسحاق بن رهويه بانه يقتل - 00:44:27

ثم اختلفوا في كيفية قتله فقال جمهورهم يقتل بالسيف ضربا في عنقه. وقال بعض الشافعية يضرب بالخشب الى ان صلي او يموت
وقال ابن سريح ينخس بالسيف حتى يموت. لانه ابلغ في زجره وارجى لرجوعه. امر سهل - 00:44:50

ما دام انهم متفقون على قتله اما كيفية قتله فامر سهل ما زال المنتهى زهوق الروح للبدن يحتل هذا الطريقة قتل بالسيف
بالنقص نعم والجمهور يحتجون بقوله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:45:19

فاما قتلتكم فاحسنوا القتلة. وضرب العنق بالسيف احسن القتلات. القتلات احسن لک واسرعها ازهاقا للنفس. وقد سب الله سبحانه في
قتل الكفار المرتدين ضرب الاعناق. دون النقص ابن القيم يرجح ان المشروع قتله بالسيف - 00:46:01

لا ضرب لا ضرب بالخشب ولا نقصه بالسيف ابن اوس ان الله كتب الاحسان على كل شيء اذا تارك الصلاة يقتل ولا قتل يقتل بالسيف
نعم لا يقتل بالشام الشوك الذي - 00:46:30

يفعله الناس في هذا العصر نعم وقد سب الله سبحانه في قتل الكفار المرتدين ضرب الاعناق دون النقص بالسيف. وانما شرع في حق
المحسن القتل بالحجارة. ليصل الالم الى جميع بدنـه. حيث وصلت اليه اللذة بالحرام - 00:46:59

ولان تلك القتلى اشنع القتلات. اشنع القتلات داعي الى الزنا داع قوي في الطياع. فجعلت غلظة هذه العقوبة في مقابلة قوة
الداعي ولان في هذه العقوبة تذكيرا بعقوبة الله لقوم لوط عليه الصلاة والسلام بالرم - 00:47:26

بالحجارة على ارتكاب الفاحشة. ثم قال رحمة الله فصل وقال ابن شهاب الزهري وسعيد ابن مسیب وعمر ابن عبد العزیز وابو حنیفة
وداود ابن علی والمزنی يحبس حتى يموت او - 00:47:58

يتوب ولا يقتل وقال ابن شهاب الزهري وسعيد ابن مسیب وعمر ابن عبد العزیز وابو حنیفة وداود ابن علی والمزنی يحبس حتى
يموت او يتوب ولا يقتل. واحتجوا لهذا المذهب بما - 00:48:18

رواه ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا لا الله الا الله. فاما قالوها عصموا
مني دماءهم واموالهم الا بحقها. رواه البخاري - 00:48:43

وعن ابن مسعود رضي الله عنه ويرد على القول الحديث الآخر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا لا الله الا الله وان محمد
رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - 00:49:03

وقال تعالى الموسيقى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلی
الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم حتى لا يحل - 00:49:20

دم امرئ مسلم يشهد ان لا الله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. الشیب الزانی والنفس بالنفس والتارک لدینه المفارق للجماعۃ
اخرجاه في الصحيحین. قالوا ولانها من الشرائع العملية. فلا يقتل بتتركها كالصيام والزكاة والحج - 00:49:41

قال الموجبون لقتله قد قال الله تعالى فقتلوا المشركین حيث وجدهم وخذلهم واحصرواهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا
واقاموا الصلاة. واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم فامر بقتلهم حتى يتوبوا من شركهم. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. ومن قال لا لا يقتل تارک
الصلاۃ - 00:50:09

يقول متى تاب من شركه سقط عنه القتل. وان لم يقم الصلاة ولا اتى الزكاة. وهذا ظاهر القرآن. وفي الصحيحین من حديث ابی
سعید الخدیر رضي الله عنه قال بعث علي ابن ابی طالب - 00:50:38

طالب رضي الله عنه وهو باليمن الى النبي صلی الله عليه وسلم بذهبية فقسمها بين اربعة فقال رجل يا رسول الله اتق الله. فقال
ويلك المست احق اهل الارض ان يتقي الله؟ ثم ولی - 00:50:58

رجل فقال خالد بن الولید رضي الله عنه يا رسول الله الا اظرب عنقه؟ فقال له فقال لا لعله ان يكون يصلی فقال خالد رضي الله عنه
فكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. فقال رسول الله صلی الله عليه - 00:51:18

عليه وسلم اني لم اؤمر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطنونهم. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم المانع من قتله كونه يصلي. فدل على ان من لم يصلي - [00:51:43](#)

ولهذا قال في الحديث الآخر نهيت عن قتل المسلمين. ويدل على ان غير المسلمين لم ينهى لم ينهى الله عنه لا صح لم ينهى الله - [00:52:03](#)

لم ينهى الله. لم ينهى الله عن قتلامهم وروى الامام احمد والشافعى والشافعى فى مسنديهما. من حديث عبد الله ابن عدي ابن الخيار ان رجلا من الانصار حدثه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فسارة - [00:52:23](#)

استأذنه في قتل رجل من المنافقين. فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال الياس يشهد ان لا الله الا الله. قال الانصاري بلى يا رسول الله. ولا شهادة له. قال الياس يشهد ان محمدا رسول - [00:52:49](#)

الله قال بلى ولا شهادة له. قال الياس يصلي الصلاة؟ قال بلى. ولا صلاة له. قال قال اولئك الذين نهانى الله عن قتلامهم فدل على انه لم لم ينهى عن قتل لبيه. لم ينهى عن قتل من لم - [00:53:09](#)

لم يصلي وفي صريح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتذكرون. فمن انكر فقد برى ومن كره فقد سلم - [00:53:29](#)

ولكن من رضي وتابع فقال يا رسول الله الا نقاتلهم؟ فقال لا ما لو وفي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه - [00:53:49](#)

وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - [00:54:09](#)

على الله. فوجه الاستدلال فوجه الاستدلال به من وجهين. اي نعم. احسن الله اليك على حديث ابن عمر في الصحيحين نعم عمى محمد الرحمن احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين - [00:54:29](#)

وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين وال المسلمين. قال الشيخ السعدي رحمة الله تعالى في رسالته طريق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول. ومن - [00:55:00](#)

العبودية الثالثة والسبعون اتباع الشريعة والقيام بالجهاد من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واولئائه. الذين يحبهم ويحبونه. وبين من يدعى محبة الله الى عموم ربوبيته. او متبعا لبعض البدع المخالف لشريعته. الرابعة والسبعون - [00:55:28](#)

اذا كان العبد مخلصا لله اجتباه ربه فاحيا قلبه واجتبه اليه فينصرف عنه ما يضاد ذلك من السوء والفحشاء. بخلاف القلب الذي لم يخلص لله. فان فيه طلب ابا وارادة وحبا مطلقا. فيهوى ما يسخر له ويتشبث بما يهواه كالغصن - [00:55:58](#)

اي نسيم من بعطفه اماله. ومن رسالتي الواسطة السابعة والخمسون الخامسة والسبعون حاصل جواب الشيخ في اثبات الواسطة بين الله وبين عباده لانها على قسمين واسطة من تمام الدين والايمان اثباتها. وهي ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:28](#)

وغيره من الرسل وسائل بين الله وبين عباده. في تبليغ دينه وشرعه. وواسطة تركية وهي التقرب الى احد من الخلق ليقربه الى الله. وليرجع له المنافع التي لا يقدر عليها - [00:56:59](#)

فيها الا الله او يدفع عنه المضار. فهذا النوع من الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله. فالخلق مضطر الى وساطة الرسل في تبليغ الدين وليس بهم حاجة الى وساطة احد في طلب الحاجة من الله - [00:57:19](#)

فليس بين العبد وبين الله حجاب ولا واسطة. السادسة والسبعون على العبد ان يعرف في احبابي ثلاثة امور. احدها ان يعلم ان السبب المعين لا يستقل بالمطلوب. بل لا بد معه من اسباب اخر. ومع هذا فلها موانع. فان لم يكمل الله الاسباب ويدفع الموانع - [00:57:39](#)

لم يحصل المقصود وهو سبحانه ما شاء كان وان لم يشا الناس وما شاء الناس لا يكون الا ان يشاء الله. الثاني انه لا يجوز ان يعتقد ان الشيء سبب الا بعلم - [00:58:09](#)

فمن اثبت شيئا فمن اثبت شيئا سببا بلا علم او يخالف الشرع كان مبطلا. مثل وان يظن ان النذر سبب في دفع البلاء او حصول النعماء.

الثالث ان الاعمال كثير من الذين يندرؤن - 00:58:29

يريدون مطلوبهم وقل لله علي انسب الله مريظ فعلي كذا وكذا او ان توظفت فعلي كذا وكذا. او ان رد الله علي غائبى من الصيام ومن الصدقة ويظن ان هذا سبب لحصول المطلوبة - 00:58:51

والواقع انه لا يكون سببا ابدا. حتى ولو تحقق مطلوبه فلا يجوز له يقول اني نذرت لا لقوله عليه الصلاة والسلام النذر لا يأتي بخير نعم الله اليكم. الثالث ان الاعمال البدنية لا يجوز ان يتخذ منها سببا الا ان تكون مشروعة - 00:59:12

فان العبادات مبنها على التوقيف. الثالث الثالث ان الاعمال البدنية لا يجوز ان يتخذ منها سببا الا ان تكون مشروعة فان العبادات مبنها على التوقيف ومن رسالة مبنها على التوقيف بان على امر الشر - 00:59:40

كما الرسول انه يعني مطلوب شرعا امر به او ارشد اليه كان عبادة وما لا فلا نعم احسن الله اليكم ومن رسالة الحسبة السابعة والسبعون اذا كانت حاجة الناس لا تندفع الا بالتسعيرة - 01:00:10

العادل سرع عليهم تسعير عدل لا واكس ولا شطط الثامنة والسبعون احسن الله اليكم. الثامنة والسبعون ومن امتنع من معاوضة تجب عليه الزم بها بقيمة المثل التاسعة والسبعون العقوبة لا تكون الا على ذنب ثابت. واما المنع والاحترار - 01:00:37

فيكون مع التهمة. الثمانون العقوبة على ترك الواجبات او فعل المحرمات نوعان مقدرة في الشرع لا يزداد فيها ولا ينقص. وراجعة الى اجتهاد الوالى بحسب ما يحصل به المقصود وتكون بالضرب وبالحبس وبالتوقيخ وبالمال. كل احد بحسب ذنبه وبحسب حاله - 01:01:16

الحادية والثمانون اذا امكن ان تكون العقوبة من جنس المعصية كان ذلك هو المشروع بحسب بالامكان الثانية والثمانون رسالة الله لرسله اما اخبارا ااما انشاء اخبار عن نفسه وعن خلقه مثل التوحيد. والقصص الذي يندرج فيه الوعد والوعيد. والانشاء - 01:01:46

والنهي والاباحة. وهذا كما ذكر الله في سورة قل هو الله احد التي تعدل ثلث القرآن لتضمنها ثلث التوحيد. اذ هو قصص وتوحيد وامر. وقوله في صفة نبينا محمد الله عليه وسلم يأمرهم بالمعروف وينهياهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات. ويحرم عليهم الخبائث - 01:02:18

هو بيان لكمال رسالته. فان الله امر على لسان نبيه بكل معروف. ونهى عن كل منكر واحل كل طيب وحرم كل خبيث. وكذلك وصف الامة بما وصف به نبيها. فهذه الامة خير - 01:02:48

وامة اخرجت للناس. فهم انفعهم لهم. واعظمهم اليه احسانا. لانهم كملوا امر الناس بالمعروف ونهيهم عن المنكر من جهة الصفة والقدر. حيث امروا بكل معروف ونهوا عن كل منكر - 01:03:08

لكل احد واقاموا ذلك بالجهاد في سبيل الله باموالهم وانفسهم. وهذا كمال النفع للخلق وسائر الامم لم يأمروا. وسائر الامم لم يأمروا كل احد بكل معروف. ولا نهوا كل احد عن كل منكر - 01:03:28

ولا جاهدوا على ذلك بل منهم من لم يجاهد. والذين جاهدوا منبني اسرائيل فعامة جهادهم كان لدفع عدوهم عن ارضهم كما يقاتل الصائل الظالم لا لدعوة المجاهدين. وامرهم بالمعروف - 01:03:48

ونهيهم عن المنكر. الثالثة والثمانون. حسبك الله اليكم كل كل هذا الكلام نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:04:08

قال عالمة الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله في كتابه صفة الصلاة فان قيل هناك فاصل بين العصر والمغرب لانه قال ما لم تصفر الشمس ثم قال وقت المغرب ما لم يغب الشفق - 01:04:54

وبين اصفار الشمس وغروبها وقت فاصل الجواب هذا الوقت الفاصل من وقت العصر دليلا قوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس وقد ادرك العصر - 01:05:10

اذا صار للعصر وقتان وقت اختياري الى اصفار الشمس ووقت ضروري الى غروب الشمس فائدة هذا التحديد ان الانسان اذا كان اهلا لوجوب الصلاة قبل ان يطلع الوقت لزمه الصلاة - 01:05:26

واذا زالت اهلية في الصلاة قبل ان يدخل الوقت واستمر زوال الاهلية الى خروج الوقت لم تجب لم تجب عليه الصلاة مثال ذلك لنفرض ان رجلا اصيب بمرض اغمي عليه قبل ان تزول الشمس - [01:05:43](#)

ولم يفق الا بعد غروب الشمس فليس عليه صلاة فليس عليه صلاة الظهر والعصر لانه زال عقله لانه زال عقله قبل دخول الوقت ولم يعد اليه عقله الا بعد خروج الوقت فلا صلاة عليه - [01:06:01](#)

امرأة طهرت من الحيض بعد غروب الشمس فليس عليها صلاة الظهر والعصر لان الوقت قد خرج امرأة حاضت قبل زوال الشمس بربع ساعة فلما يلزمها قضاء صلاة الظهر اذا طهرت لانه زالت اهلية قبل ان يدخل الوقت - [01:06:22](#)

امرأة طهرت من الحيض بعد منتصف الليل فليس عليها صلاة العشاء لان لانه قد خرج الوقت وعلى هذا فقس في هذا مذهب الشيخ وهو ان ان صلاة العشاء لها وقت اختيار الى نصف الليل - [01:06:42](#)

ووقت ظرورة وما بعد نصف الليل الى الفجر يعني صار اهلا لوجود الصلاة قبل طلوع الفجر وجبت عليه صلاة المغرب والعشاء لانه وقتهم واحد تجمع احدهما الى الاخر يروى هذا عن بعض السلف - [01:07:08](#)

المرأة اذا لو قدر انها طهرت قبل الفجر بمقتضى هذا القول اذا طهرت قبل طلوع الفجر قدرت عليها صلاة المغرب والعشاء ان انه ليس ليس للعشاء وقت الضرورة - [01:07:35](#)

ينتهي وقتها بنصف الليل كما تقدم نعم امرأة خالفت هذا اعجاز على المنهج الآخر بالنسبة للمغمى عليه من اول الوقت الى اخره الاغماء كالنوم النوم نعم. لو نام الانسان قبل زوال الشمس ولن ينتبه الا بعد الغروب وجب عليه القضاء والصلوات - [01:07:58](#)

منا من صلاتنا ونسى فليصلها اذا ذكرها اما المغمى عليه فانسى الذي يغمى عليه يوم او يومين ما لا بعضهم يقول اذا مرت على ثلاثة ايام فانه لا يغفر بعده. واما اذا كان - [01:09:04](#)

والاظهر انه لا يقضى ابدا كما ذكرت يعني الاغnam كالجندون نعم ثم ما الحكمة في انها جعلت في هذه الاوقات تجد بين الصالاتين في بعض الاحيان مدة طويلة وبعض الاحيان بين الصالاتين مدة قصيرة - [01:09:38](#)

فمن الفجر الى الظهر مدة طويلة ومن العشاء الى الفجر طويلة ومن الظهر الى العصر وسط ومن المغرب الى العشاء قصيرة الجواب الحكمة في ذلك والله اعلم بحكمته انها ربطت بتغير الافق تغيرا ظاهرا بينا - [01:10:13](#)

فمثلا بينما الناس في ظلام دامس اذا بالافق استثار وتهيأ لاستقبال الشمس وهذا تغير افق عظيم ليس بالهين من يستطيع ان يأتي بهذا النور بعد ان كان الافق مظلما ظلاما دامسا - [01:10:32](#)

لا احد يستطيع الا الله عز وجل من الذي يستطيع من الخلق ان يأتي بهذه الشمس لتنير العالم لا احد قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرما الى يوم القيمة؟ من الله غير الله يأتيكم بضياء - [01:10:50](#)

لا الله الا الله لا احد يأتي بظباء الا الله عز وجل افلا تسمعون؟ اذا هذه اية من ايات الله ومن اجل ذلك شرعت صلاة الفجر ثم قطعت الصلاة عند طلوع الشمس ليكون هذا وقت فراغ الناس - [01:11:10](#)

وقت فراغ للناس وطلب للمعاش صلاة الظهر تكون اذا زالت الشمس وهو انحرافها من الجهة الشرقية الى الجهة الغربية من الافق وانتقال الشمس من الافق الشرقي الى الافق الغربي من ايات الله عز وجل - [01:11:28](#)

وهذا تغير وبينما ينقص الظل اذا به يزيد بعد الزوال فمن الذي يستطيع ان يزحزح هذه الشمس العظيمة من شرق السماء الى غربها لا احد يستطيع ان ينقل هذه الشمس - [01:11:45](#)

لا احد يستطيع ان ينقل هذه الشمس من شرق السماء الى غربها الا خالقها عز وجل رب العالمين الذي يقول للشيء كن فيكون. اذا نقول هذه من ايات الله فصار سببا للصلاه - [01:12:01](#)

اما العصر فلا اعلم بذلك حكمة والعلم عند الله عز وجل اما المغرب وبعد مغيب الشمس يتغير الجو وما اعظم الارض لو شاهدتها وانت في الطائرة وقد غابت الشمس عن الارض والله انك لتعرفن الحكمة في قوله تعالى - [01:12:16](#)

والليل والليل اذا يغشاها اذ يغطيها فقد اذا اذا يغطيها فقدم فقدمت انا مرة من المطار من القصيم قبل غروب الشمس بدقائق

واقلعت الطائرة وغابت الشمس على اهل الارض ولكننا في السماء نشاهد الشمس - [01:12:36](#)

لكن الليل على الارض سبحان الله العظيم كانه ثوب اسود قد غطيت به الارض وبهذا يتبيّن لك عظمة قوله تعالى والليل اذا يغشاها فعند هذا التغيير العظيم فرض الله علينا صلاة وهي صلاة المغرب - [01:12:56](#)

وكذلك العشاء لما غاب الشفق الاحمر ترى هناك تغيير في الجو لان الشفق الاحمر دليل على قرب شعاع الشمس وبقية شعاع الشمس فاذا اختفى دل على بعده وبهذا نعرف حكمة الله عز وجل في فرض الصلاة في هذه الاوقات - [01:13:14](#)

ثم ان من نعمة الله ان كانت هذه الصلوات موزعة على اوقات اختارها الله عز وجل ان تكون اوقاتا لها وليس في وقت واحد بل الفجر وقت وللظهر وقت وللعصر وقت - [01:13:37](#)

وللمغرب وقت وللعشاء وقت فلماذا وزعت على هذه الاوقات الجواب لفائتين الفائدة الاولى الا يحدث الملل والتعب للانسان لانها لو جمعت في وقت واحد لاصاب الناس مشقة في بعض الاحيان - [01:13:52](#)

فلو صلى الانسان سبع عشرة ركعة في ان واحد ربما يتعب ويمل ويأتي بها على غير الوجه المطلوب وربما يكون في بعض الاوقات شاقا وفرقت في اوقات خمسة فاذا قيل - [01:14:14](#)

ماذا تقولون في صلاة التراويح في رمضان اقول فيها ان صلاة التراويح سنة لو شاء الانسان تركها فاذا تعب مثلا فهو في حل ينصرف ويستريح. لكن اذا كانت فريضة فانه مجرد على ان يفعلها - [01:14:29](#)

على الوجه الذي وردت عليه هذا فرق بين هذا وهذا ولهذا كان الانسان في صلاته يتهدج ويطيل الركوع والسجود والقراءة لانها صلاة نافلة متى شاء قطعها وانها وانصرف الى محل راحاته - [01:14:47](#)

الفائدة الثانية لو جمعت في وقت واحد لبقي الانسان بقية اليوم والليلة بدون ان يتبعده لربه بالصلاحة المفروضة وهذا يوجب انقطاعا بين الانسان وربه في الصلاة المفروضة ولم يحصل المطلوب في كونها تحفي القلب وتقربه الى الله عز وجل - [01:15:04](#)

ولهذا وزعت على اوقات اختارها الله عز وجل ليكون هذا التفريق كساقي الشجرة كلما غفل الانسان عن ذكر الله رجع الى ذكره. ولهذا قال الله تعالى واقم الصلاة باي شيء لذكرى - [01:15:24](#)

والصلاحة ذكر لله عز وجل ولا يجوز ان تقدم الصلاة قبل وقتها حتى ولو كان ناسيا او جاهلا ويجب ان يعيد الصلاة. كما ان من ضحى قبل صلاة العيد فلا اضحية له - [01:15:39](#)

ولو كان جاهلا ولهذا امر النبي صلى الله عليه وسلم الذين ضحوا في عيد الاضحى قبل صلاة العيد ان يعيدوا الاضحية لانها صارت قبل الوقت يستفاد من هذا من هذا ان العبادة المعقدة اذا وقعت قبل وقتها وجب اعادتها - [01:15:58](#)

لو ان رجلا في غيم ظن ان الشمس قد غربت فصلى المغرب ثم طلعت الشمس وتبين انها لم تغرب لا تصح صلاته لانه ليس في الوقت ولو ان رجلا قام وراء الساعة في الليل - [01:16:17](#)

وظن ان الفجر قد طلع فصلى الفجر ثم تبيّن ان الفجر لم يطلع فلا تصح صلاته ولا تجزئه عن الفريضة ويلزمه الاعادة لكنه يؤجر على هذه الصلاة لان هذه الصلاة لا تصح فرضا لكونها تصح نفلا - [01:16:34](#)

لان المصلي نوى شيئا نوى صلاة ونوى كونها فريضة فبطل كونها فريضة وبقي كونها صلاة. فيثاب ثواب صلاة النفل. ولهذا عند العلماء عبارة يقولون ينقلب طفلا ما بان عدمه يعني ينقلب الفرض نفلا اذا كان عدم فريضته - [01:16:52](#)

صلاة صلاتها قبل الوقت فانها تكون نفلة ويؤجر عليها اجر النفل لكن لا تجزئه عن الفريضة لو ان رجلا تعمد ان يصلى قبل الوقت لم تصح صلاته مع الاثم. اما الاول الجاهل هو الناس فلا تصح ولا اثم عليه - [01:17:15](#)

اذا تعمد الانسان تأخير الصلاة الصلاة عن وقتها بدون عذر ثم صلاتها بعد الوقت مثل رجل يصلى الفجر بعد طلوع الشمس متعمدا يقول انه لا يقوم حتى يأتي وقت الدوام - [01:17:39](#)

فاما جاء وقت الدوام قام وصلى فانها لا تقبل منه ولو صلاتها الف مرة ودليل ذلك قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا اي محددة اي محددا بوقت - [01:17:54](#)

فاما اخرها متعمدا عن الوقت المحدد كان ظالما معتديا لقوله تعالى ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه وقوله ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون الظالم المعتدي لا يقبل منه. لان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [01:18:11](#)

ولانه اذا اخر الصلاة عن وقتها متعمدا بلا عنذر ثم صلاتها بعد الوقت وقد اداتها على وجه لم يكن عليه امر الله ورسوله صلى الله عليه امر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:18:32](#)

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فان قال قائل لا اؤخر الصلاة عمدا عن وقتها فماذا يفعل؟ نقول يتوب الى الله ويصلح العمل ولا يلزمها القضاء - [01:18:48](#)

مذهب من اهل العلم لانه كما على انه يقضيها القضاء هنا خير من من عدم القضاء لكن لانه اما من فيظن ان هذا يجبر يجبر تركه للصلاه فلا القضاء هنا لا يجبر الترك - [01:19:13](#)

ترك الصلاة وتأخذها عن وقتها اثم عظيم وهكذا يقول على طريقة الشيخ من افطر متعمدا فانه لا يقضى من ترك الصيام لسفر او مرض مريضا او سفر فعدة من ايام اخر - [01:19:57](#)

وهذا الذي يظن انه اذا صلى بعد الوقت انه قد صلى وانه ادى لا تبرأ ذمته بصلاته لا تبرأ ذمته الا بالتنوية النصوح ومن اهل العلم من يقول انه يكفر بتعذر ترك صلاة واحدة - [01:20:31](#)

سم عنك فصل قال قائل لو اخر الصلاة عمدا عن وقتها فماذا يفعل مقول يتوب الى الله هذا ايوه كيف حالك نعم يا محمد ولهذا يجب الصلاة وتحذيرهم وانها مثل ما قال ابن القيم ان ترك الصلاة اعظم من الزنا والقتل - [01:21:26](#)

مستور مستور اذا كان لا يصلني ابدا لا اصلني انا من لا يصلني ابدا لا يصلني عليه نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ورد عن الشيخ ابن باز رحمة الله - [01:22:11](#)

انه ذكر ان المسافر الذي يصلي في المسجد مع الامام له ان يصلي الرواتب يعني يستحب له الرواتب كالمقيم ما ادرى عن يظهر انه اذا صلى المسافر مع المقيم حكم المقيم كما كما انه يلزم اتمام الصلاة - [01:23:21](#)

تشرع له الراتبة يعني تابعا لصلاتي وترك الراتبة تبع تبع للقصر قصر المسافر لم يفعل الراتب عن ابن عمر انه قال لو اتمت فسبحتم لو كنت مسبحا لاتممت - [01:24:11](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه ما افضل شرح لكتاب التوحيد المبتدأ قول الله وقصيرة واولاها ما كان مختصرا مشروع مختصرة بالنسبة للمبتدأ يقول بعض المشايخ المعاصرین بعض الشرح - [01:24:44](#)

واظن الشيخ صالح الفوزان له شرح على كتاب التوحيد فيقول هو اولى ابن غيره وانسب باختصاره نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم السخرية بالدين والاستهزاء بالكتاب او السنة - [01:25:51](#)

او بشيء مما جاء. هذا من نوافض الاسلام اي من اسباب الردة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز الزواج من الشيعة من طوائفهم التي ليست كافرة - [01:26:17](#)

لا يجوز الزواج من الشيعة لان الرفع يقوم مذهبهم عن الشرك وهو سائر في عامتهم وخاصتهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا انتهيت من قراءة السورة بعد الفاتحة قبل الشروع بالركوع ادركت بوجود خطأ في القراءة - [01:26:43](#)

هل تتم اعادة القراءة او استمر بتكميل الصلاة لو كان في الفاتحة فلابد ان ان تعيد الفاتحة الفاتحة ركن الصلاة اذا كان خطأ في غير الفاتحة فانظر في صلاته اية - [01:27:21](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ماتت امي واوصت بتصييدها من ميراث ابي لاختي التي لم تتزوج فهل يصح هذا ام لا اذا عجزتموه انتم صحت وصيتها اما اذا لم تجيزوه - [01:27:59](#)

يعنى بمعنى انها لم تعدل بينكم لا تصح هذه الاسئلة لانها مشتملة على عدم العدل الذي قال في الرسول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم من نوع العطية انها وصية لوارث - [01:28:48](#)

العزيز لا وصية لوالده احسن الله اليكم يقول الخلاصة انها تصح باجازتكم اجازة البقية والخلل يدخل فيها من جهة عدن

العدل ومن جهة انها وصية للواجب نعم احسن الله اليكم - 01:29:24

يقول السائل هل اوصت بنصيبيها زوجها احسن الله اليكم. يقول السائل هل تجوز رقية الكافر الكافر يعني يرقبه المسلم نعم كما ورق الصحابي الرجل الذي وهو من الموسيقين الكافر يجوز ان ترقية ولا يجوز ان يرقبك - 01:29:56

ان تطلب الرقية منه تسمح له يرقبك انت ترقية نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل قولنا للشخص امانة عليك ان تنزل عندنا الليلة ضيفا من الشرك الاصغر اذا كان يقصد الحلف بالامانة - 01:30:51

ليس منا من حلف بالامانة فليس منا جاء في الحديث نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز استعمال ادوية مصنوعة من مشيمة الحيوان او الادمي لا يجوز التداوي ولا من الحرام - 01:31:24

ما حرم الله ان الله يقول في الحديث ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها وجاء في الحديث تداووا ولا تداووا بحرام فلا زام صنع الادوية من الميتة نعم - 01:32:12

احسن الله اليكم يقول السائل بعض القراء الذين يقرؤون الطلبة القرآن الروايات العشر وغيرها يقررون الوجوب على الائمة ان يقرأ القرآن بالتجويد ويقررون ان الامام الذي يصلى بالناس ولا يتعلم التجويد بحذافيره - 01:32:38

فانه اثم. لا هذا غلو منهم غلو هذا غلو فوائد التجويد ما هو ضروري للنطق بالحرف كلمة ومنها ما ليس بضرورية التقديرات التي عندهم ليست لا يلزم الالتزام بها - 01:33:06

الحركة وهذا سمت حركات لو قلت الحالة ما الحالة سمت حركات لكن يجب ان يقع المسلم القرآن بسلاما لا نقص فيه القراءة التي عليها نقص كلمات او حروف هذا غلط - 01:33:38

من لم يوجد القرآن فهو اثم بالتجويد الذي الذين ولهم فوائد عندهم التجويد ليست واجبة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما سبب ضعف المسلمين وسلط العدو عليهم مما يحزن - 01:34:16

وقلب كل مؤمن. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم بسبب الذنوب والتقصير الواجبات والتقصير في في الالذ بالأسباب نعم احسن الله اليكم يقول وهل سيعاقب الله من استطاع مساعدتهم ولم - 01:34:52

يساعدتهم من المسلمين من ترك واجبا انه يأثم ويستوجب الانقاد فمن قدر على نصرة مظلوم ولن ينصره ومن قدر على الامر على انكار المنكر ولم يفعل كان عازبا فمن ترى فكل من ترك - 01:35:25

واجب ان يقدروا عليه فانه اثم. نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا شاب اعيش مع عائلتي في امريكا وحتى لا اقع في الحرام كنت اريد الزواج من فتاة ليست بمسلمة - 01:36:00

ولكني احاول اقناعها بالاسلام وهناك تقبل من الطرفين ولكن لا اعرف كيف اتزوجها زوجا حلالا فهل يجب علم والديها واهل فهل يجب علم والديها واهلي ننصح لا تتزوج منها لا تتزود منها لان - 01:36:31

الغالب على نساء الغرب ترك العفة عدن العفة فاصرف يعني عن هذا هذا الامر واطلب زواج من غلة تزوج مسلمة عفيفة فكيف اذا كانت كافرة وفي البلاد العربية فيها جاليات مسلمة - 01:37:21

نعم نسأل الله العافية - 01:38:23